ما ينفرد به غير المقبول الذي يخبر بمتابعة مثله بكونه صدوقا غير ضابط والمنكر ما يتفرد به غير المقبول الذي لا يخبر بمتابعة مثله لسوء حفظه او جهلها حالة او نحو ذلك قال فبان بهذا ان كلا منهما قسمان يجتمعان في مطلق التفرد او مع قيد المخالفة ويفترقان ان اشاذ راويه ثقة خالف الاوثق او صدوق غير ضابط والمنكر راويه ضعيف لسوء حفظ او جهالة او نحو ذلك

ومدرج ما زيد في الحديث ∴ من لفظ راو فأفهم تحديث

المدرج تارة يكون في المتن وتارة يكون في الاسناد فاما الاول فهو كلام ملحق في المتن من لفظ صحابي فمن دونه كما اشار اليه الناظم بقوله من لفظ راو فهو ليس من الحديث النبوي لكن يذكر متصلا به بحيث يتوهم انه منه ثم انه يقع تارة في اوله ومثاله ما رواه الخطيب من رواية ابن قطن وشبابه عن سعيد ابن محمد ابن زنجويه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قال الخطيب وهم ابن قطن وشبابه فان اسبغوا الوضوء كلام ابي هريرة وويل للاعقاب من النار كلام النبي صلى الله عليه وسلم كذا اورده الثقات عن شعبة وتارة في وسطه ومثاله حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او فرجه او انثييه فليتوضأ فالرفع من قول عروة وليس بمرفوع وتارة في اخره وهو الاكثر كحديث ابن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم علمه التشهد في الصلاة فقال التحيات الخ ادرج في اخره ابو جحيفة زهير ابن معاوية احد رواته عن الحسن ابن الحر كلاما لابن مسعود وهو فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد واما الثاني فهو اقسام كثيرة مذكورة في المطولات ويدرك الادراج بورود رواية مفصلة

للقدر

للقدر مما ادرج فيه او بالتنصيص على ذلك من الراوي او من بعض الائمة المطلعين او بامتناع صدور ذلك الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم كحديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك فان قوله والذي نفسي بيده الخ مدرج من كلام ابي هريرة لانه يمتنع منه صلى الله عليه وسلم ايثار ان يكون مملوكا ولان امه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبر ها **تنبيه** الادراج انواعه يحرم تعمده لما فيه من التلبيس وان كان بعضه اخف من بعض كتفسير لفظة غريبة كالمزابنة والمخابرة والعرايا ونحوها ما فعله الزهري وغيره من الائمة بل لا يظهر التحريم في مثله سيما في المتفق عليه ومن ثم حرم في الكلام على مواضعه وملتحق بالكذا بين محمول على ما عداه قاله السخاوي رحمه الله تعالى آمين

(رد التفسير عليه وقول ابن السمعاني وغيره المتعمد له ساقط العدالة)

وما انفرد شخص به غريب ∴ وذاك اما ثقة اريب
او لين الحال ضعيف شكمة ∴ او صالح الحال لكل حكمة

الغريب هو ما انفرد به شخص من الرواة من بعد الصحابي كما نبه عليه العلائي بان لم يروه من بعده غير واحد في اي موضع من السند ثم ذلك المنفرد له احوال ثلاثة لانه اما ثقة اريب اي ذو خبرة وعلم ويقال اريب الرجل بالظم فهو اريب ذو فطنة وخبرة وعلم اراد الناظم انه كامل الضبط واما لين الحال ضعيف شكمة لفقد صفة القبول فيه والشكمة اصله من شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة فيه لان قوتها تدل على قوة الفرس وضعفها على ضعفه غالبا يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واما صالح الحال بان وجد فيه اصل الضبط دون كماله وكل من هذه الثلاثة حكمه في الاول يكون الحديث ضعيفا كالافراد المخرجة في الصحيحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)